

1 فَجَاءَ إِلَيَّ رِجَالٌ مِنْ شُبُوخِ إِسْرَائِيلَ وَجَلَسُوا أَمَامِي.

2 فَصَارَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً:

3 «يَا ابْنَ آدَمَ، هُوَ لَاءِ الرِّجَالِ قَدْ أَصْعَدُوا أَصْنَامَهُمْ إِلَى قُلُوبِهِمْ، وَوَضَعُوا مَعْنَرَةَ إِثْمِهِمْ تَلْقَاءَ أَوْجُهُمْ. فَهَلْ أَسْأَلُ مِنْهُمْ سِوَايَ؟»

4 لِأَجْلِ ذَلِكَ كَلَّمْتُهُمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي يُصْعِدُ أَصْنَامَهُ إِلَى قَلْبِهِ، وَيَضَعُ مَعْنَرَةَ إِثْمِهِ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ، ثُمَّ يَأْتِي إِلَى النَّبِيِّ، فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ أُجِيبُهُ حَسَبَ كَثْرَةِ أَصْنَامِهِ،

5 لِكَيْ أَخَذَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بِقُلُوبِهِمْ، لِأَنَّهُمْ كُلُّهُمْ قَدِ ارْتَدُّوا عَنِّي بِأَصْنَامِهِمْ.

6 لِذَلِكَ قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: تَوْبُوا وَارْجِعُوا عَنِ أَصْنَامِكُمْ، وَعَنْ كُلِّ رَجَاسَاتِكُمْ اصْرِفُوا وَجُوهَكُمْ.

7 لِأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ أَوْ مِنَ العَرَبَاءِ المُتَعَرِّبِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، إِذَا ارْتَدَّ عَنِّي وَأَصْعَدَ أَصْنَامَهُ إِلَى قَلْبِهِ، وَوَضَعَ مَعْنَرَةَ إِثْمِهِ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ لِيَسْأَلَهُ عَنِّي، فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ أُجِيبُهُ بِنَفْسِي.

8 وَأَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّ ذَلِكَ الإِنْسَانِ وَأَجْعَلُهُ آيَةً وَمَثَلًا، وَأَسْتَأْصِلُهُ مِنْ وَسْطِ شَعْبِي، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

9 فَإِذَا ضَلَّ النَّبِيُّ وَتَكَلَّمَ كَلَامًا، فَأَنَا الرَّبُّ قَدْ أَضَلَلْتُ ذَلِكَ النَّبِيَّ، وَسَأَمُدُّ يَدِي عَلَيْهِ وَأَبِيدُهُ مِنْ وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.

10 وَيَحْمِلُونَ إِثْمَهُمْ. كَاتِبِ السَّائِلِ يَكُونُ إِثْمَ النَّبِيِّ.

11 لِكَيْ لَا يَعُودَ يَصِلُ عَنِّي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ، وَلِكَيْ لَا يَعُودُوا يَتَنَجَّسُونَ بِكُلِّ مَعْاصِيهِمْ، بَلْ لِيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

12 وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً:

13 «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ أخطأتُ إِلَيَّ أَرْضَ وَخَانَتْ خِيَانَتَهُ، فَمَدَدْتُ يَدِي عَلَيْهَا وَكَسَرْتُ لَهَا قِوَامَ الخُبْرِ، وَأرسلتُ عَلَيْهَا الجُوعَ، وَقَطَعْتُ مِنْهَا الإِنْسَانَ وَالحَيوانَ،

14 وَكَانَ فِيهَا هُوَ لَاءِ الرِّجَالِ الثَّلَاثَةُ: نُوحٌ وَدَانِيَالُ وَأَيُّوبُ، فَإِنَّهُمْ إِنَّمَا يُخَلِّصُونَ أَنفُسَهُمْ بِيَرِّهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

15 إِنَّ عَبْرَتِي فِي الأَرْضِ وَحُوشًا رَدِيئَةً فَاتَّكَلَوْهَا وَصَارَتْ حَرَابًا بِلَا عَابِرٍ بِسَبَبِ الوُحُوشِ،

16 وَفِي وَسْطِهَا هُوَ لَاءِ الرِّجَالِ الثَّلَاثَةُ، فَحَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّهُمْ لَا يُخَلِّصُونَ بَنِينَ وَلَا بَنَاتٍ. هُمْ وَخَدَهُمْ يُخَلِّصُونَ وَالأَرْضُ تَصِيرُ حَرِبَةً.

17 أَوْ إِنَّ جَلَبْتُ سَيْفًا عَلَى تِلْكَ الأَرْضِ وَقُلْتُ: يَا سَيْفُ اعْبُرْ فِي الأَرْضِ، وَقَطَعْتُ مِنْهَا الإِنْسَانَ وَالحَيوانَ،

18 وَفِي وَسْطِهَا هُوَ لَاءِ الرِّجَالِ الثَّلَاثَةُ، فَحَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّهُمْ لَا يُخَلِّصُونَ بَنِينَ وَلَا بَنَاتٍ، بَلْ هُمْ وَخَدَهُمْ يُخَلِّصُونَ.

19 أَوْ إِنَّ أُرْسَلْتُ وَبَأً عَلَى تِلْكَ الأَرْضِ، وَسَكَبْتُ غَضَبِي عَلَيْهَا بِالدَّمِ لِأَقْطَعُ مِنْهَا الإِنْسَانَ وَالحَيوانَ،

20 وَفِي وَسْطِهَا نُوحٌ وَدَانِيَالُ وَأَيُّوبُ، فَحَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّهُمْ لَا يُخَلِّصُونَ ابْنًا وَلَا ابْنَةً. إِنَّمَا يُخَلِّصُونَ أَنفُسَهُمْ بِيَرِّهِمْ.

21 «لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: كَمْ بِالْحَرِيِّ إِنَّ أُرْسَلْتُ أَحْكَامِي الرَّدِيئَةَ عَلَى أُورُشَلِيمَ: سَيْفًا وَجُوعًا وَوَحْشًا رَدِيئًا وَوَبَأً، لِأَقْطَعُ مِنْهَا الإِنْسَانَ وَالحَيوانَ!

22 فَهُوَ ذَا بَقِيَّةٍ فِيهَا نَاجِيَةٌ تُخْرَجُ بَنُونَ وَبَنَاتٌ. هُوَ ذَا يُخْرَجُونَ إِلَيْكُمْ فَتَنْظُرُونَ طَرِيقَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ، وَتَتَعَرَّوْنَ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي جَلَبْتُهُ عَلَى أُورُشَلِيمَ عَنْ كُلِّ مَا جَلَبْتُهُ عَلَيْهَا.

23 وَيُعْزُونَكُمْ إِذْ تَرَوْنَ طَرِيقَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي لَمْ أَصْنَعْ بِإِلَّا سَبَبٍ كُلِّ مَا صَنَعْتُهُ فِيهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.».